Document: EB 2020/133/R.33
Agenda: 17(c)
Date: 18 August 2021
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

استعراض تواتر وطرائق عقد دورات المجلس التنفيذي الرسمية وغير الرسمية في الصندوق

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

Luis Jiménez-McInnis
سكرتير الصندوق
رقم الهاتف: 2254 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra
مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: 2374 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة

روما، 13-16 سبتمبر/أيلول 2021

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على التوصيات الواردة في الفقرة 13 أدناه فيما يتعلق بتواتر وطرائق عقد دورات المجلس التنفيذي الرسمية وغير الرسمية في الصندوق.

استعراض تواتر وطرائق عقد دورات المجلس التنفيذي الرسمية وغير الرسمية في الصندوق

ألف – الخلفية

1- خلال عام 2020، أثرت جائحة كوفيد-19 على قدرة المنظمات على الحفاظ على كفاءة وفعالية إجراءات العمل لديها. فعدم القدرة على التنبؤ الناجم، في جملة أمور، عن القيود المفروضة على السفر وتدابير التباعد الاجتماعي ألزمت المنظمات باستعراض وإعادة مواءمة عمليات الحوكمة لديها مع "الوضع الطبيعي الجديد" للبيئات الافتراضية لضمان استمرارية الأعمال، والحفاظ على فعالية عمليات صنع القرارات والرقابة التي تضطلع بها هيئاتها الرئاسية.

2- واستجاب الصندوق بسرعة، ونفذ مبادرات استراتيجية ستمهد الطريق لتطور نموذج عمل الصندوق خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

3- وأدخلت تعديلات على النظام الداخلي للهيئات الرئاسية في الصندوق[1] للسماح بعقد اجتماعاتها افتراضيا، ونُفذ إجراء التصويت بالمراسلة لتبسيط عمليات الموافقة في بيئة افتراضية. وأنشئ نظام تصويت آلي واختباره وتنفيذه. وجرى تحسين خاصية التعليق على الإنترنت، وغيرها من الأدوات للاستجابة على نحو أفضل لاحتياجات الحوكمة وتيسير جمع التعقيبات. وأُستخدمت التوعية الهادفة من خلال الحلقات الدراسية غير الرسمية والدورات التدريبية الموجهة للأعضاء عن مواضيع محددة لتيسير المداولات وبناء التوافق في الآراء بشأن البنود الاستراتيجية.

4- ولم تضمن هذه الحزمة الشاملة من العمليات والإجراءات والأدوات استمرارية الأعمال فحسب، بل بسطت أيضا، وإلى حد معين، أنشطة الحوكمة في الصندوق.

5- وأجرت الأمانة تقييما لهذه التغييرات في أساليب عملها وحددت بعض التحسينات التي يجب الحفاظ عليها في سياق ما بعد الجائحة. وأجري استقصاء غير رسمي بين أمانات الهيئات الرئاسية لوكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية لجمع التعقيبات بشأن تجاربها فيما يتعلق بأنشطة الحوكمة الافتراضية.

[1] النظام الداخلي للمجلس التنفيذي والنظام الداخلي لمجلس المحافظين.

باء- الصيغة الافتراضية مقارنة بالصيغة الحضورية لدورات المجلس التنفيذي في الصندوق

الجدول 1

عدد اجتماعات الهيئات الرئاسية الرسمية وغير الرسمية

2020 المجموع		2020	2019 المجموع	2019	
	اجتماع افتراضي	اجتماع حضوري		اجتماع حضوري	الاجتماع*
1		1	**1**	1	***مجلس المحافظين***
2	2				***لجنة مخصصات رئيس الصندوق***
5	4	1	**1**	1	***هيئة المشاورات الخاصة بتجديد موارد الصندوق***
4	4		**4**	4	***المجلس التنفيذي***
4	4		**4**	4	***لجنة مراجعة الحسابات***
5	4	1	**4**	4	***لجنة التقييم***
3	3				***مجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء***
			1	1	***مجموعة العمل المعنية بإطار الانتقال***
6	5	1	**5**	5	منسق القوائم والأصدقاء
16	12	4	**23**	23	اجتماعات القوائم
9	9				اجتماعات القوائم في هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق
			2	2	الشؤون المتعلقة بتجديد الموارد
34	27	7	**50**	50	اجتماعات الهيئات الرئاسية غير الرسمية الأخرى/ الحلقات الدراسية/
2		2	**3**	3	الأحداث الجانبية لمجلس المحافظين (منتدى المزارعين، منتدى الشعوب الأصلية، إلى آخره)
91	**74**	**17**	**98**	**98**	**المجموع**

*بما فيها الدورات الخاصة واجتماعات الهيئات الرئاسية الرسمية المنعقدة مرة أخرى.

6- أسفر تحليل لطول وتعقيد وتكاليف دورات المجلس التنفيذي التي عُقدت في عامي 2019 و2020 عن نتائج مفيدة فيما يتعلق بكفاءة الاجتماعات الحضورية والافتراضية.

7- وتحققت كفاءات مباشرة في التكاليف بما يتراوح بين 000 35 و000 40 دولار أمريكي للاجتماعات التي عُقدت افتراضيا نتيجة لانخفاض تكاليف السفر والضيافة. وقابلت هذه الكفاءات إلى حد ما التكاليف غير المباشرة لإعداد الوثائق الإضافية بلغات الصندوق واللازمة لاستخلاص الردود على التعليقات على الوثائق المقدمة للاستعراض على شبكة الإنترنت.

8- كذلك تحققت كفاءات فيما يتعلق بالوقت- فقد استغرقت كل دورة افتراضية من دورات المجلس ما متوسطه 5 ساعات في اليوم على مدى ثلاثة أيام، في حين تستغرق الدورات ذات الحضور الشخصي ما بين 7 و8 ساعات على مدى يومين أو ثلاثة أيام. وقُدمت أعداد مماثلة من الوثائق إلى دورات المجلس التنفيذي في عامي 2019

و2020، ومع ذلك، كان عدد الوثائق التي جرى النظر فيها أثناء الدورة في عام 2020 أقل بكثير. والواقع أن الأعضاء، خلال الدورات الحضورية، لديهم المزيد من الوقت والفرص للتفاعل، وهو أمر أساسي لبناء التوافق في الآراء، ولاسيما بشأن المسائل ذات الأهمية الاستراتيجية.

9- وبمجرد رفع قيود التباعد الاجتماعي، سيكون هناك اتجاه طبيعي للعودة بالكامل إلى دورات المجلس التنفيذي الحضورية، ومع ذلك، قد لا يكون هذا هو الحل الأمثل.

10- ويشير استقصاء غير رسمي أجري بين أمانات الهيئات الرئاسية لوكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية، إلى أنه، وعلى الرغم من الاتجاه الأساسي نحو العودة التدريجية إلى الاجتماعات الحضورية، فإن هناك اهتماما كبيرا بمواصلة عقد العديد من اجتماعات الهيئات الرئاسية افتراضيا، وفي بعض الحالات الاستعاضة عن الاجتماعات الحضورية بعقد المؤتمرات على شبكة الإنترنت. ويجري النظر أيضا في وضع طريقة عمل مختلطة تستفيد من مزايا كل من الاجتماعات الافتراضية والحضورية، ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الاجتماعات المختلطة قد تستلزم تكاليف إضافية لتلبية متطلبات كل من الحضور الافتراضي والحضور الشخصي.

11- وترد النتائج الرئيسية للاستقصاء في الجدول 2 أدناه. **الجدول 2:** مزايا وعيوب الاجتماعات الافتراضية للهيئات الرئاسية

المزايا	العيوب
انخفاض التكاليف (السفر والإقامة وخدمات المؤتمرات واللوجستيات) وانخفاض كبير في البصمة البيئية بسبب محدودية السفر.	**تكاليف مخفية/ غير مباشرة** تتعلق بإعداد الوثائق بلغات الصندوق التي تضم ردود إدارة الصندوق على تعليقات المجلس على البنود المقدمة للاستعراض على شبكة الإنترنت. **الافتقار إلى التفاعل الشخصي** -غياب الفرص المتاحة للتبادلات غير الرسمية على هامش الاجتماع، والتي غالبا ما تكون أساسية لبناء التوافق في الآراء. - الافتقار إلى فرص إقامة الشبكات وبناء العلاقات بين الأشخاص والثقة بين أعضاء المجلس. - فقدان الاتصال مع المندوبين، والافتقار إلى التفاعل المباشر بين إدارة الصندوق وممثلي الدول الأعضاء في المجلس. - المناقشات أكثر تنظيما وأقل عفوية؛ -يمكن أن يؤدي الاختلاف في المناطق الزمنية إلى إعاقة الحضور.
تحسين التوقيت والمرونة. اجتماعات أقصر وأكثر فعالية: -المرونة في تنظيم اجتماعات غير مقررة/ مخصصة وإدارة الأوقات المحددة للبنود التي ستجري مناقشتها. -جداول أعمال أقصر للاجتماعات. - تدخلات أكثر كفاءة، وتعليقات في خاصية الدردشة.	**مواطن الخلل تقنية ومشاكل في الاتصال** -مواجهة المشاركين والمنظمين لمشاكل في الصوت /الفيديو. -التحديات في توفير خدمات الترجمة الفورية في البيئات الافتراضية.
زيادة المشاركة -وجود ممثلين إضافيين من العواصم ممن لا يسافرون عادة أو لا يمكنهم الحضور/المراقبة. -تداخل مادي أقل مع الاجتماعات الأخرى. -تبسيط إعداد الاجتماعات، وإمكانية توسيع نطاق المشاركة (بخاصة بالنسبة للمجالس الكبيرة).	تحديات عملية متعلقة بالاعتماد الرسمي للقرارات إذا طلب ممثلو الدول الأعضاء **أن يُقدم قرار للتصويت عليه**.
زيادة الرقمنة تطوير حلول تقنية جديدة وتنفيذها وتحسين الوصول الإلكتروني إلى الوثائق.	**التكاليف الإضافية** للمنصات الافتراضية/أدوات عقد الاجتماعات عن طريق الفيديو مع توفير الترجمة الفورية.

12- وفيما يتعلق بمعالجة هذه العيوب، اتخذ الصندوق بالفعل الخطوات الضرورية من أجل: (1) ضمان التوفير الكفؤ والسلس لخدمات الترجمة الفورية في البيئات الافتراضية؛ (2) تقليص مشاكل الفيديو/الصوت والاتصال أثناء الاجتماعات إلى أدنى حد ممكن.

جيم- التوصيات

13- جرى تبادل الاعتبارات الواردة أعلاه ومناقشتها مع منسقي القوائم في الصندوق. واستنادا إلى تعقيباتهم، وكجزء من العمل الجاري لتعزيز فعالية وكفاءة إجراءات عمل المنظمة، يُقترح اتخاذ الإجراءات التالية إذا سمحت القيود التي تفرضها الجائحة بذلك:

(أ) تعود دورتا المجلس التنفيذي في أبريل/ نيسان وديسمبر/ كانون الأول إلى الانعقاد بحضور شخصي لممثلي الدول الأعضاء في المجلس، في مقر الصندوق في روما. وستُعقد هاتان الدورتان على مدى يومين أو ثلاثة أيام كاملة.

(ب) تُعقد دورة المجلس التنفيذي في سبتمبر/ أيلول افتراضيا لمدة أقصاها ثلاث ساعات يوميا على مدى يومين أو ثلاثة أيام؛ ونظرا إلى قرب هذه الدورة من فترة العطلة الصيفية، فإن عقدها بصورة افتراضية سيكون له ميزة تجنب السفر، مع كل ما يتعلق بذلك من كفاءات في التكاليف.

(ج) اتسام المشاورات والحلقات الدراسية غير الرسمية التي تسبق انعقاد المجلس التنفيذي بصيغة مختلطة، مما يسمح بالمشاركة الافتراضية والحضورية معا. وسيكون هذا ممكنا بمجرد رفع جميع القيود المتعلقة بالجائحة. ففي الوقت الحالي، تحد معايير التباعد الاجتماعي من عدد الممثلين الذين قد يكونون حاضرين في قاعات اجتماعات الصندوق. وفي غضون ذلك، ستعقد هذه المشاورات والحلقات الدراسية افتراضيا. ومن شأن هذا النهج أن ييسر مشاركة ممثلي الدول الأعضاء في جميع المناطق الزمنية، وموظفي الصندوق في المكاتب القطرية.

(د) الحفاظ على ممارسة الموافقة على البنود المعيارية/الإجرائية ومقترحات المشروعات/البرامج من خلال التصويت بالمراسلة. وأما المشروعات أو البرامج التي تعتبر معقدة أو ابتكارية، فستُقدم في دورات المجلس التنفيذي للنظر فيها بصورة رسمية.